

شرح أصول الكافي

[319] خمسة وعشرين حرفا وإن ا [تعالى جمع ذلك كله لمحمد (صلى ا عليه وآله) وإن اسم ا الأعظم ثلاثة وسبعون حرفا ، أعطي محمد (صلى ا عليه وآله) اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد. * الشرح: قوله (وإن ا [تعالى جمع ذلك كله) ذلك إشارة إلى ما أعطاء الأنبياء المذكورين وهو " أربعة وخمسون " ثم أشار بقوله " وإن اسم ا الأعظم " إلى أنه أعطى محمدا (صلى ا عليه وآله) زائدا على ذلك ثمانية عشر حرفا. * الأصل: 3 - الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد ا [، عن علي ابن محمد النوفلي، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: اسم ا الأعظم ثلاثة وسبعون حرفا ، كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان، ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرقت عند ا [، مستأثر به في علم الغيب. * الشرح: قوله (فانخرقت له الأرض - إلى آخره) أي فانقطعت، يقال: خرقت الأرض فانخرقت أي قطعتها فانقطعت، وهذا يحتمل المعنيين المذكورين وحمله على الأول أنسب ويؤيده قوله " ثم انبسطت الأرض ". قوله (فيما بينه وبين سبأ) هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل: هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف وسميت المدينة به.
